سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 189 | الاثنين 2013/9/9

73 شهيدا بنيران الأسد وتقدم ملحوظ للجيش الحر في إدلب

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاحد استطاعت توثيق ثلاثة وسبعين شهيدا شهيدا بينهم تسعة أطفال وأربع سيدات وخمس شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن واحدا وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة عشر شهيدا في إدلب، وعشرة شهداء في حلب، وثمانية شهداء في حمص، وسبعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في كل من درعا والرقة ، شهيدين في القنيطرة ، وشهيد في كل من ديرالزور والحسكة.

كما وثق تقرير اللجان تعرض 507 نقطة للقصف، حيث شنت طائرات النظام غارات على 47 نقطة كان أعنفها في إدلب وحلب، كما ألقيت البراميل المتفجرة على أبلين وإحسم وجبل الأربعين وجبل الزاوية بإدلب، ومطار الجراح العسكري بحلب، وحاجز الزلاقيات المحرر بحماة، كما استهدفت صواريخ أرض أرض مدينة الباب بحلب، أما القنابل الفراغية فقد استهدفت كورين بإدلب، والعسالي بدمشق، أما القنابل العنقودية فقد استهدفت حاجز الزلاقيات المحرر بحماة، كما سجل القصف المدفعي على 164 نقطة، تلاه القصف الصاروخي على 151 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 129 نقطة.

هذا فيما اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 168 نقطة كان أعنفها في دمشق وريفها وحماة، ففي دمشق وريفها استهدفت قوات تابعة للجيش الحر مراكز تجمع لقوات النظام وشبيحته على دوار المواصلات والرحبة 411 ومنطقة المواصلات في حرستا بقذائف الهاون والرشاشات وحقق اصابات مباشرة، كما استهدف الجيش الحر حاج الدوار في السيدة زينب بعده قذائف، كما صد عدة محاولات لقوات النظام باقتحام بلدة جبعدين، كما استهدف حاجز النور بقنابل محلية الصنع.

في حماة حرر الجيش الحر حاجز الزلاقيات بشكل كامل بعد اشتباكات وحصار دام عدة أيام ودمر دبابتين وشيلكا وأعطب أخرى، وفي المغير استهدف الجيش الحر مقرات لقوات النظام وشبيحته بعدة قذائف، كما استهدف حاجز الحماميات وحاجز الشيلوط بعدة قذائف.

وفي حلب استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون كراكز تجمع لقوات النظام في كفرحمرة، كما استهدف مقرات للنظام في بلدتي نبل والزهراء بعدة قذائف، كما قصف الجيش الحر معمل الكرتون الذي يعتبر مقر لقوات النظام بصواريخ محلية الصنع وحقق إصابات مباشرة وقتل بعض العناصر.

وفي إدلب أسقط الجيش الحر طائرة لنقل الضباط في جبل الزاوية على متنها عدد من الضباط، كما حرر الجيش الحر حاجز الكنسروة على مداخل المدينة الغربية بعد اشتباكات عنيفة دامت لعدة أيام مع قوات النظام.

وفي دير الزور استهدف الجيش الحر مراكز لقوات النظام في حاجز الطحطوح وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف مراكز تجمع لقوت النظام في حي الصناعة.

وفي الرقة استهدف الجيش الحر مطار الطبقة العسكري بعدة قذائف، كما استهدف الفرقة 17 بعدة قذائف.

وفي درعا حرر الجيش الحر المخفر الحدودي 64 على الحدود الأردنية السورية وقتل عدد من العناصر وسيطر على عدد من الأسلحة والذخيرة.

الجيش الحر يحضر لاستغلال أي ضربة لقوات الأسد

استنفرت قيادة أركان "الجيش السوري الحر" طاقاتها لإعداد خطط من أجل أن "تستغل إلى أقصى حد" اي ضربة عسكرية غربية محتملة ضد قوات نظام بشار الأسد.

وقال المستشار السياسي والاعلامي للجيش الحر لؤي مقداد لوكالة "فرانس برس" امس: "نحن في حال استنفار كامل ورئيس قيادة

هيئة الاركان اللواء سليم ادريس يقوم بزيارات إلى الجبهات، وتم توحيد غرف العمليات في مناطق عدة، ووضعت خطة للتعامل مع الضربة واستغلالها إلى اقصى حد". وأضاف ان "بشار الأسد هو من تسبب بهذه الضربة من خلال المجزرة الانسانية التي يقوم بها منذ اكثر من سنتين ضد الشعب السوري والتي كان آخر فصولها مجزرة الكيماوي في الغوطة" قرب دمشق.

وأشار إلى ان "الخطط الموضوعة قد تلحظ اقتحامات وفتح جبهات جديدة وغنم أسلحة وتحرير مناطق"، قائلاً: "نعتقد ان الضربات ستشجع تشكيلات عسكرية كبيرة على الانشقاق وستضعضع قوات النظام"، معرباً عن امله في ان تكون "البوابة التي تقود إلى اسقاطه".

وعن الأهداف المحتملة للضربة العسكرية، قال مقداد ان "تحالف القوى الغربية الذي سينفذ الضربة لا يحتاج إلى معلومات من الجيش الحر لتحديد بنك اهدافه، لأن النظام مكشوف تماماً لكل الدول. مثلاً هم لا يحتاجون الينا لنقول لهم ان اكبر مخزون صواريخ سكود موجود في مقر اللواء 155 في ريف دمشق. يعرفون قواعد الصواريخ ومن اين يقصف الكيماوي، وهم قادرون على رصد انطلاق اي صاروخ ومكان انطلاقه ووجهته. لذلك لا تنسيق بالمعنى العسكري بين الجيش الحر والبنتاغون أو الادارة الأمريكية لتحديد بنك اهداف، أو للمشاركة في تركيبات العمل العسكري".

لكن مقداد اشار إلى "اتفاق بين هيئة الاركان وبعض الجهات الدولية على ان يتم ابلاغنا قبل وقت قصير من بدء الضربة العسكرية بأهدافها، لنوزع هذه المعلومات على مسؤولي المجالس العسكرية في المناطق فتساعدهم على استغلال هذه الضربات إلى اقصى حد".

وتابع: "نحن، من موقعنا في المعركة ضد النظام، لدينا مشكلتان اساسيتان: السلاح الكيماوي والصواريخ البالستية والطيران"، متخوفاً من ان يلجأ النظام "في مرحلة مقبلة إلى استخدام صواريخ محمّلة برؤوس غير تقليدية تطلق بواسطة الطائرات، ما يعني قتل مئات ألوف السوريين".

وأوضح: "وفق المعطيات المتوافرة عن الضربة، فإنها تهدف على الارجح إلى تدمير قدرة بشار الأسد الكيماوية وتقليص قدرته على استخدام الصواريخ البالستية والطيران الحربي". وينتظر الرئيس الأمريكي باراك أوباما تغطية من الكونغرس الأمريكي لتنفيذ ضربات "ضيقة ومحددة الاهداف" ضد النظام رداً على هجوم بالأسلحة الكيماوية يُتهم النظام السوري بتنفيذه في 21 الشهر الماضي.

في المقابل، رأى محللون ان الضربة الأمريكية المحتملة ضد النظام السوري ستعود بالفائدة على المعارضة المسلحة بكل فصائلها على رغم تشتتها، لكنهم يستبعدون انقلاباً شاملاً في موازين القوى يدفع في اتجاه اسقاط نظام الاسد. وكان السناتور الأمريكي جون ماكين (جمهوري) انتقد قبل ايام توجيه "ضربة تجميلية"، موضحاً انه من دون تغيير على الارض، لن تكون هناك "ظروف مواتية لرحيل بشار الاسد".

ويقول المحلل تشارلز ليستر من معهد "آي ايتش اس جاينز" الأمريكي للدراسات حول الارهاب وحركات التمرد ان "سورية مؤلفة من عدد لا يحصى من ساحات العمليات"، مضيفاً ان "الضربات ستؤثر على الارجح في مناطق عمليات محددة إلا ان تأثيراً على المستوى الوطني مستبعد، ولو ان احراز المعارضة بعض الانتصارات في محيط دمشق وحلب يبقى امراً ممكناً".

لكن مقداد اشار إلى "استحالة" ان تستفيد الكتائب الجهادية من اي ضربة محتملة. وقال: "لا يمكن المجموعات الجهادية ان تستفيد على الاطلاق من اي ضربة أمريكية. ومراقبة الوضع على الارض تؤكد ذلك". وأضاف: "الدولة الاسلامية أو جبهة النصرة لا تفتحان اي جبهة مع النظام. هل رأيتم مقاتلاً من الدولة الاسلامية في القصير أو في تلكلخ؟ أو في دمشق؟ مقاتلوهم يتمركزون في المناطق المحررة، مثلاً في حلب وريف ادلب والرقة. ولا يشاركون في القتال على الجبهات الحامية".

وقال جيريمي بيني الخبير في الشؤون الامنية في معهد "آي ايتش اس جاينز" ان "القواعد الجوية ستكون هدفاً مرجحاً. لكن هذا الامر لن يحدث تغييراً كبيراً في النزاع، كون الجيش السوري يعتمد كثيراً على صواريخ ارض-ارض". وزاد ان من الاهداف المرجحة ايضاً المروحيات التي تستخدم لتموين القوات النظامية ومراكز قيادة عسكرية وبنى تحتية للاتصالات.

الجيش الحر يعد خطة لاعتقال ضباط الأسد بعد ضربة أمريكا

كشف العقيد قاسم سعد الدين، المتحدث باسم مجلس القيادة العسكرية العليا لقوات المعارضة السورية، كشف أن الجيش السوري الحر شكل فرقة "كوماندوز" خاصة لاعتقال ضباط وقياديين في النظام السوري ومنعِهم من الهرب أثناء توجيه الضربة العسكرية المرتقبة ضد نظام الأسد.

وأوضح سعد الدين لصحيفة "الشرق الأوسط" أن " الفرقة الخاصة تم تشكيلها على هيئة مجموعات تنتشر حاليا في معظم المدن والمناطق السورية. لا سيما تلك الواقعة تحت سيطرة النظام بانتظار تنفيذ المهام الموكلة إليها".

ونفى المتحدث باسم مجلس القيادة العسكرية أن تكون أي دولة غربية دعت إلى تشكيل هذه الفرقة. موضحا أن هذا القرار أصدره الجيش الحر بهدف إلقاء القبض على الضباط النظاميين الذين تلوثت أيديهم بدماء الشعب السوري لتقديمهم للعدالة الدولية.

قوات الأسد تقتحم السجن المركزي في حمص تقتل العشرات منهم

اقتحمت قوات الأمن التبعة لنظام الأسد، أمس الأحد، مدعومة بالشبيحة، السجن المركزي في مدينة حمص مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المعتقلين.

وبدأ الاقتحام بالقنابل المسيلة للدموع، تلاه إطلاق نار كثيف من قبل قوات النظام والشبيحة.

وأفادت مصادر من داخل السجن بجرح عدد من المعتقلين، وتواترت أنباء عن سقوط عدد من القتلى.

جدير بالذكر أن قوات النظام قامت بمحاصرة السجن منذ السبت، وهددت باقتحامه.

وأبلغ مدير السجن المعتقلين عن نية قوات النظام اقتحام السجن جراء قيام المعتقلين بعصيان احتجاجاً على سوء المعاملة.

وزارة الدفاع الأمريكية توسع دائرة الأهداف ومدة العمليات المزمع القيام بها

قالت صحيفة "لوس انجليس تايمز" الأمريكية أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) تحضر ضربات أقوى ولفترة زمنية اطول مما كان مقرراً اساساً ضد قوات بشار الاسد، ويرتقب أن تستمر لثلاثة أيام.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم ان المخططين للحرب يسعون حالياً لإطلاق ضربات صاروخية كثيفة تتبعها هجمات اضافية على اهداف قد تكون اخطأتها أو لا تزال قائمة بعد الضربة الاولى. وقال مسؤولان عسكريان للصحيفة ان البيت الابيض طلب لائحة موسعة للأهداف كي تشمل " اهدافاً اضافية عدة" مقارنة مع اللائحة الاساسية التي كانت تضم حوالى 50 هدفاً.

وهذه الخطوة هدفها القيام بقصف اضافي لإلحاق ضرر بقوات الاسد المشتتة.

ويدرس مخططو البنتاغون حالياً استخدام قاذفات سلاح الجو وخمس مدمرات أمريكية مزودة صواريخ منتشرة في شرق المتوسط لإطلاق صواريخ عابرة (توماهوك) وصواريخ جو–ارض من خارج مرمى الدفاعات الجوية السورية، وفق تقرير الصحيفة.

ويمكن حاملة الطائرات "نيميتز" وسفينة حربية وثلاث مدمرات متمركزة في البحر الاحمر اطلاق صواريخ عابرة ايضاً على سوريا.

وقال ضابط مطلع على التخطيط للصحيفة: "ستكون هناك دفعات عدة وسنجري تقويماً بعد كل دفعة، لكنها كلها في مدة 72 ساعة" في إشارة واضحة إلى موعد الانتهاء.

ويأتي تكثيف المخططات العسكرية فيما يستعد الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتوجيه خطاب إلى الامة كي يشرح موقفه ويضغط على اعضاء الكونغرس لإعطاء موافقتهم على التحرك ضد النظام السوري المتهم باستخدام أسلحة كيماوية ضد شعبه الشهر الماضي.

ووسط شكوك في ان تؤدي الضربة العسكرية الأمريكية إلى كبح قدرات الاسد العسكرية، قال ضابط للصحيفة ان العملية التي يجرى التخطيط لها ستكون بمثابة " عرض قوة" لبضعة ايام ولن تؤدي إلى تغيير كبير في الوضع على الارض.

وقال ضابط أمريكي آخر ان الضربة المزمعة "لن تؤثر استراتيجياً في الوضع الحالي للحرب، وقد يستمر القتال سنتين اضافيتين".

إسرائيل تنصب منظومة القبة الحديدية في القدس تحسبا لرد فعل الأسد

في إطار قرار رفع حال التأهب الإسرائيلي والاستعداد لاحتمال اقتراب الضربة الأمريكية لسوريا، قررت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية نصب منظومة قبة حديدية في مدينة القدس فيما واصل قادتها اجتماعاتهم مع وزراء المجلس السياسي الامني المصغر بحضور رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، حتى من منتصف الليلة.

وناقش المجتمعون سبل التعامل الإسرائيلي في حال تقرر توجيه ضربة على سوريا إلى جانب

العمل بشكل فوري لضمان كمامات واقية من الكيماوي لـ40% من الإسرائيليين وضمان جهوزية الملاجئ والابنية المحصنة، واستكمال استعدادات الجبهة الداخلية لأي طارئ.

وتسرّب من الاجتماعات الامنية توقعات المسؤولين الإسرائيليين بألاّ يبادر بشار الاسد، للرد على عملية عسكرية محتملة. وذكر مصدر شارك في هذه الاجتماعات ان إسرائيل تتخذ في استعداداتها مختلف الاحتمالات غير انه لم يتضح بعد ما اذا كان الرئيس الأمريكي باراك أوباما، سيحظى بدعم غالبية اعضاء الكونغرس لفكرة توجيه ضربة عسكرية لسوريا.

وأضاف المصدر أن "هناك مؤشرات تدل على أن سوريا وإيران ستطرحان خلال الأيام القليلة المقبلة مبادرة دبلوماسية لحل الأزمة من شأنها ان تقيّد الرئيس أوباما وتجبره على إرجاء البت في مسألة مهاجمة سوريا".

ونشرت صحيفة "هارتس"، في عددها الصادر اليوم، ان إيران وسوريا تعملان على دفع اقتراح حل وسط من شأنه ان يمنع توجيه ضربة عسكرية لسوريا. وبأن الاقتراح كان مدار نقاش بين مسؤولين سوريين ورئيس لجنة الخارجية والأمن في البرلمان الإيراني قبل بضعة أيام.

وتدّعي المصادر الإسرائيلية، بحسب ما نقلت عنها الصحيفة، بأن الخطة تقضي بتقديم موعد الانتخابات الرئاسية في سوريا بحيث لا يرشح الأسد نفسه في هذه الانتخابات.

وأضافت الصحيفة ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين ووزير الخارجية السورية، وليد المعلم، سيبحثان اقتراحا آخر ينص على ان توافق سوريا على نقل مخزونها من الأسلحة الكيماوية إلى روسيا أو دولة اخرى. وبأن المعلم سيطلب من الرئيس الروسي ان يسمح لسوريا بنقل صواريخ السكود وصواريخ اخرى إلى القاعدة العسكرية الروسية في طرطوس لتجنب استهدافها من قبل الولايات المتحدة.

وكان الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، عاموس يدلين، قد اعلن ان الضغوط التي تمارسها روسيا لمنع توجيه ضربة أمريكية على سوريا، قد تؤدي إلى حل دبلوماسي يكون في مركزه الاتفاق على اخراج السلاح الكيماوي من سوريا من دون أي تدخل عسكري. وادعى يدلين ان السفن الروسية التي رست مقابل الشواطئ السورية هي سفن استخبارية وليست قتالية.

الصين تدعو أمريكا إلى التريث قبل القيام بأي عمل عقابي للأسد

حثت الصين الولايات المتحدة على توخي أقصى درجات الحذر والعودة إلى الامم المتحدة لمناقشة الوضع في سوريا بعد أن قالت واشنطن إنها لا تسعى للحصول على موافقة مجلس الأمن للقيام بعمل رداً على هجوم بالأسلحة الكيماوية الشهر الماضي.

وتقول واشنطن وباريس ان القوات الموالية لبشار الاسد هي المسؤولة عن الهجوم الذي يقدر بأن أكثر من 1400 شخص قتلوا فيه وانهما تفكران في توجيه ضربات جوية في محاولة لمنع هذه القوات من استخدام مثل هذه الأسلحة مرة اخرى.

وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي انه يجب على الدول المعنية "التفكير مرتين" قبل الإقدام على عمل وتوخي " اقصى درجات الحذر".

وقال وانغ لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري في اتصال هاتفي في ساعة متأخرة الليلة الماضية " يجب العودة لإطار مجلس الامن الدولي للحصول على اجماع والتعامل بشكل ملائم مع القضية السورية".

ونقل بيان نشر على موقع الوزارة على الانترنت عن وانغ قوله انه يجب على الصين والولايات المتحدة أخذ زمام المبادرة في تعزيز ميثاق الامم المتحدة"للحفاظ على المعايير الاساسية للعلاقات الدولية وحمايتها ومعارضة اي استخدام للأسلحة الكيماوية".

وجاءت هذه التصريحات بعد ان ابلغ الزعيم الصيني شي جين بينغ، الرئيس الأمريكي باراك أوباما في اجتماع قمة مجموعة العشرين في روسيا يوم الجمعة ان توجيه ضربة عسكرية قد لا يحل المشكلة وان التوصل لحل سياسي هو السبيل السليم للخروج من ذلك.

كيري: الأسد استخدم السلاح الكيماوي 11 مرة

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في باريس امس ان " غالبية واسعة من أعضاء الكونغرس الأمريكي لم تتخذ قرارها بعد حول الرد المناسب على الهجوم الكيماوي الذي شنته قوات بشار الأسد في ريف دمشق الشهر الماضي، لذا عرضت الإدارة أفلاماً وثائقية عن ضحايا الهجوم، ولذا سأعود غداً للتحدث مع الكونغرس، والرئيس باراك أوباما سيتحدث أيضاً مع الشعب الأمريكي لكي يتأكد الجميع في الولايات المتحدة من خطورة ما حصل".

وأضاف ان " الأفلام الوثائقية تؤكد ان هذه ليست أحداثاً مجردة فهي تظهر أطفالاً وبالغين تعرضوا للغازات وهذا غير مسموح به، والولايات المتحدة لن تسمح بما يعارض قيمها، ولذا من المهم ان يرى الشعب الأمريكي ان أسلحة كيماوية استخدمت بعدما تم حظرها منذ العام 1925". وأكد كيري ان "نظام الأسد استخدم السلاح الكيمياوي 11 مرة" في مواجهاته مع المعارضة، مشدداً على وجوب ردعه عن استخدامه مجدداً، وقال "إذا لم نتصرف في سوريا، عندئذ ستكون الرسالة إلى حزب الله وإيران انه بإمكانهما استخدام السلاح الكيماوي أيضاً".

وكان الوزير الأمريكي يتحدث بعد اجتماع مع تسعة وزراء عرب أعضاء في "لجنة المبادرة العربية لمفاوضات السلام" برئاسة وزير خارجية قطر خالد العطية، وبعد اجتماعين ثنائيين مع وزيري الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والمصري نبيل فهمي في بيت السفير الأمريكي في باريس بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي.

وقال كيري عن لقائه مع سعود الفيصل ان المملكة وقعت بيان مجموعة العشرين وهي تؤيد ردع النظام السوري.

وخلال المؤتمر الصحافي المشترك مع العطية، قال كيري إن الإدارة الأمريكية لم تستبعد إمكان العودة إلى مجلس الأمن للحصول على قرار حول سوريا بمجرد أن ينتهي مفتشو الأسلحة التابعون للأمم المتحدة من وضع تقريرهم. وأضاف أن أوباما لم يتخذ قراراً بهذا الخصوص بعد.

وقال وزير الخارجية القطري إن " أطرافاً خارجية عدة تتدخل منذ ثلاث سنوات في القتال في سوريا، وإنه بعد تطور القتال إلى استخدام السلاح الكيماوي لا يمكن البقاء مكتوفي الأيدي إزاء ما يجري"، مؤكداً دعمه بيان مجموعة الـ 12 من مجموعة العشرين وداعياً باقي الدول إلى التدخل لحماية الشعب السوري، موضحاً أن بلاده تدرس ما يمكن أن تقدمه في هذا الخصوص.

وفي الإطار نفسه، اعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس ان باريس وواشنطن "لا تحتاجان" إلى تعهد عسكري من كل الدول الأوروبية للتدخل في سوريا، وقال لقناة "فرانس 3" التلفزيونية "لسنا بحاجة مادياً وعسكرياً لتعهد كل الدول. معظم هذه الدول ليس لديها الوسائل للقيام بذلك. انه دعم سياسي".

وكان وزراء الخارجية الأوروبيون دعوا السبت في العاصمة الليتوانية فيلنيوس إلى "رد قوي وواضح" على الهجمات الكيماوية مؤكدين وجود " قرائن قوية" تحمّل النظام السوري المسؤولية عنها.

وقال فابيوس " تحركت الأمور في نهاية الأسبوع. كلما أوضحنا الوضع تحركت الأمور". وأضاف ان "الدول الـ 28 لم تقل لا تريد تدخلاً عسكرياً، بل انها في العمق تؤيد تحليلنا، بعد ان شرحت وجون كيري الوقائع".

وأظهر استطلاع لمعهد ايفوب ان اكثر من ثلثي الفرنسيين (68 في المائة) يعارضون مشاركة عسكرية فرنسية ضد نظام دمشق.

وقال فابيوس " هناك ثلاثة أسباب لشكوكهم ويجب ان نرد على كل سبب: نعم وقع هجوم كيميائي، ونعم نظام الأسد مسؤول عنه، ونعم إننا معنيون لأن هناك عدداً كبيراً من الفرنسيين في المنطقة، وأيضاً إذا سمحنا بانتشار الإرهاب واستخدام الأسلحة الكيماوية اصبحنا كلنا مهددين". وخلص إلى القول "وإذا اردنا حلاً سياسياً يجب ان يكون هناك عقاب وردع لنظام الأسد". وعلمت "الحياة" ان فورد التقى أمس رئيس " اتحاد الديموقراطيين السوريين" ميشال كيلو.

واوضح كيري في المؤتمر الصحافي ان "الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي مستمران في التزامهما مواصلة الحوار وتحقيق هدف قيام دولتين لشعبين يعيشان جنبا إلى جنب في امن وسلام". واضاف ان " الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ابديا جدية في اطلاق الحوار، وكلاهما تحمل مخاطر سياسية امام شعبه وقدما إلى المفاوضات رغم تحفظات البعض". واشار إلى انه سيلتقي عباس في غضون ساعات في سيلتقي نتانياهو قريبا.

فرنسا لا تجد ضرورة لتعهد عسكري من جميع الأوروبيين لصرب الأسد

أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن باريس وواشنطن " لا تحتاجان" إلى تعهد عسكري من كل الدول الاوروبية للتدخل في سوريا مرحباً بـ"الدعم السياسي" للدول الـ28 الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وقال فابيوس لقناة فرانس 3 " لسنا بحاجة مادياً وعسكرياً لتعهد كل الدول. معظم هذه الدول ليس لديها الوسائل للقيام بذلك. انه دعم سياسي".

ودعا وزراء الخارجية الاوروبيون السبت في فيلنيوس إلى "رد قوي وواضح" على الهجمات

الكيميائية في سوريا الشهر الماضي مؤكدين ان هناك "قرائن قوية" تحمل النظام السوري مسؤوليتها.

وقال فابيوس " تحركت الامور في نهاية الاسبوع. كلما اوضحنا الوضع تحركت الامور".

وأضاف ان "الدول الـ28 لم تقل لا نريد تدخلا عسكريا معكم؛ بل في العمق نؤيد تحليلكم بعد أن شرحت وجون كيري (وزير الخارجية الأمريكي) الوقائع".

وكيري الموجود حاليا في باريس شرح السبت خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي ان " عددا من الدول جاهزة لعمل عسكري ضد سوريا".

واظهر استطلاع لمعهد ايفوب ان اكثر من ثلثي الفرنسيين (68%) يعارضون مشاركة عسكرية فرنسية ضد نظام دمشق.

وقال فابيوس " هناك ثلاثة اسباب لشكوكهم ويجب ان نرد على كل سبب : نعم وقع هجوم كيميائي ونعم نظام الاسد مسؤول عنه ونعم اننا معنيون لان هناك عددا كبيرا من الفرنسيين في المنطقة، وايضا اذا سمحنا بانتشار الارهاب واستخدام الأسلحة الكيميائية اصبحنا كلنا مهددين".

وخلص إلى القول "واذا اردنا حلاً سياسياً يجب ان يكون هناك عقاب وردع لنظام الاسد".

تنسيقات بين طهران وبغداد لموقف موحد من ضرب حليفهم الأسد

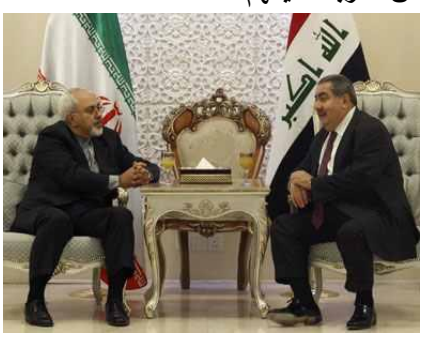

حذر وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف من قرع طبول الحرب على نظام الأسد لأنها ستضر جميع دول المنطقة وتؤدي إلى تازيم الموقف، ودعيا إلى الحوار لحل الأزمة السورية من دون التدخل العسكري.

وقال زيباري في مؤتمر صحافي مشترك مع ظريف "بحثنا مجموعة من الامور حول عقد لجنة التشاور السياسي بين البلدين وعقد اللجنة الوزارية المشتركة، وهناك زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء نوري المالكي إلى طهران في الفترة المقبلة وستكون هناك زيارات اخرى للمسؤولين بين البلدين".

وكان الوزير الإيراني وصل إلى بغداد صباح الأحد في اول زيارة يقوم بها إلى خارج بلاده بعد تسلمه مهام منصبه.

واضاف زيباري انه اتفق مع الوزير الإيراني على القضايا المشتركة منها الحدود البرية وتنظيف شط العرب من الغوارق "واتفقنا على عدد من الخطوات في التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين، فضلا عن وجود ما يقارب ثلاثة مليون زائر للعتبات المقدسة بين العراق وإيران".

كما تم بحث الاوضاع الاقليمة وتطورات الأزمة السورية والمداولات الجارية حاليا على مستوى مجلس الامن والمنظمات الاقليمة الاخرى.

وقال "بحثنا عددا من القضايا الاخرى منها حرص واستعداد العراق ليكون جسرا للتواصل والتعاون وخلق فرصة للدعم والمساندة بعضنا للبعض لتحقيق الامن والاستقراربالمنطقة.

من جانبه قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى إلى اقامة افضل العلاقات مع العراق"كونه بلدا مهما، والعراق وإيران بلدان مهمان في المنطقة ويجب ان تكون العلاقات بينهما قوية جدا وان هذه العلاقات موجودة على اساس ديني واجتماعي".

وأشار إلى ان تقدم العراق هو تقدم لإيران ونتمنى التقدم في العلاقات مع جميع دول المنطقة.

وأضاف ظريف "منطقتنا تعيش وضعا حساسا وينبغي ان يكون التعاون والتكاتف بين الجميع لتفادي الحرب المحتملة على سوريا ونحن بحاجة إلى التحاور بعيدا عن الحروب الدامية ونسعى إلى ان لا نشاهد هذه الحرب بالمنطقة".

وقال " ضرب الولايات المتحدة الأمريكية لسوريا خطر على جميع دول المنطقة ونحاول ان نبعد هذه الحرب".

وأضاف ان الرئيس الأمريكي باراك أوباما "دخل في فخ في رغبته الشخصية ونتمنى ان يخرج من هذه الفخ كونه ليس بمصلحته وليس بمصلحة بلدان المنطقة توجيه ضربة عسكرية لسوريا".

وحول احداث معسكر اشرف قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ان الحكومة العراقية "شكلت لجنة تحقيق في الهجوم على معسكر اشرف واكدنا في اكثر من مرة انه لا مكان للمنظمة في العراق لكن ايضا قطع العراق التزامات مع دول اجنبية لاعادة توطينهم فيها ولكن عددا محدودا جدا تم ترحيلهم وهذا هو الموقف المعلن للحكومة ومبلغ به الامم المتحدة".

وحول الأزمة السورية اعتبرزيباري تفاقم الأزمة وتصعيد النزاع في سوريا سيؤدي إلى توتر الدول المجاورة بشكل كبير وستتأثر بشكل كبير أمنيا وانسانيا وتداخل المجموعات الارهابية بين البلدين ،مشيرا إلى ان العراق اكد على انه لايكون منطلقا لاعتداء على سوريا أو تقديم اي تسهيلات في هذا الموضوع وانما نؤكد على الحل السلميز

واكد زيباري ان العلاقات العراقية – الأمريكية ستستمر في حال ضرب سوريا" ولكن في هذه الفترة نحن نبذل جهودا لتفادي الحرب".

تركيا تنشر صواريخ أرض جو على حدودها مع سوريا

نقلت وسائل إعلام تركية أن الجيش التركي نشر مزيداً من بطاريات الصواريخ المضادة للطيران على الحدود مع سوريا، في الوقت الذي تتزايد الاستعدادات الأمريكية بشكل خاص لشن ضربة عسكرية ضد قوات الأسد.

ونقلت شبكة "ان تي في" ان بطارية صواريخ أرض جو من نوع ستينغر نصبت خلال الايام القليلة الماضية على قمة جبل شوف قرب مدينة يايلاداغي في محافظة هاتاي على بعد كيلومترات قليلة من الحدود مع سوريا وعلى مقربة من البحر المتوسط.

من جهتها قالت شبكة سي إن إن–تركيا ان بطارية اخرى نصبت في مدينة جيلانبينار الصغيرة الواقعة في محافظة سانلي اورفه في جنوب شرق البلاد بمحاذاة الحدود مع سوريا.

وسبق أن نشرت القوات التركية عدة بطاريات صواريخ مضادة للطيران على طول حدودها المشتركة مع سوريا في صيف 2012 اثر قيام المضادات السورية باسقاط طائرة استطلاع تركية.

وفي مطلع 2013 نشر الحلف الاطلسي بطاريات صواريخ من نوع باتريوت استقدمت من المانيا وهولندا والولايات المتحدة مع مشغليها لحماية تركيا من اي تهديد سوري محتمل.

وتستقبل تركيا حالياً اكثر من نصف مليون لاجيء سوري، وهي تؤيد اي عمل عسكري قد تقوم به الولايات المتحدة بعد اتهام النظام باستخدام السلاح الكيميائي في هجوم وقع في 21 آب/اغسطس قرب دمشق.

إسرائيل تتوقع أن تبلغها أمريكا بموعد الهجوم على قوات الأسد

قال مسؤول إسرائيلي إن الولايات المتحدة ستبلغ إسرائيل بأي هجوم على قوات الأسد قبل ساعات من تنفيذه.

وبينما تنأى إسرائيل بنفسها عن الأزمة السورية رسميا إلا أنها تخشى تعرضها لردود انتقامية من الأسد في حال شنت واشنطن ضربات لمعاقبته على استخدامه أسلحة كيماوية.

ولدى سؤاله عن موعد تلقي إسرائيل إخطاراً مسبقاً من الولايات المتحدة بأي هجوم على قوات الأسد قال المسؤول الإسرائيلي المطلع على الاتصالات مع واشنطن إن الإخطار سيتم قبل الهجوم "بساعات".

وتعتزم إسرائيل نشر منظومات مضادة للصواريخ ونشر تعزيزات من قواتها في حال أعطى أوباما الضوء الأخضر للقيام بعمل عسكري. ويواجه أوباما معارضة في بلاده للتدخل العسكري في سوريا.

وطلب أوباما من الكونجرس الموافقة على تنفيذ ضربات ضد قوات بشار الأسد ردا على هجوم بأسلحة كيماوية وقع يوم 21 أغسطس آب وأودى بحياة ما يزيد على 1400 سوري.

ومن المقرر أن يمارس مئات النشطاء التابعين للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (ايباك) المؤيدة لإسرائيل الضغط على الكونجرس هذا الأسبوع للقيام بعمل عسكري في سوريا.

وفي الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسرائيلية اليوم الأحد لم يشر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشكل مباشر إلى الجدل الدائر في الولايات المتحدة بخصوص سوريا.

إسرائيل تهدد بتبعات خطيرة في حال مهاجمتها من قبل الأسد

اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، أنه ستكون هناك تبعات لشن هجوم أمريكي ضد سوريا أو لعدم شن هجوم كهذا، وهدد سوريا برد شديد إذا هاجمت إسرائيل.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن يعلون قوله في "مؤتمر الإرهاب" في المركز الأكاديمي المتعدد المجالات في هرتسيليا بوسط إسرائيل الأحد، "نحن نستعد لتبعات عملية عسكرية ولتبعان عدم شنها ايضا، وستكون هناك تبعات مهما كان القرار" الأمريكي بشأن عمل عسكري ضد سوريا".

وادعى أن إسرائيل لن تتدخل في الأزمة السورية، لكنه هدد بأنه في حال "تم تجاوز الخطوط الحمراء التي حددناها فإن جيراننا السوريين يدركون بأنهم إذا وضعوا تحديا أمامنا فإنهم سيواجهون القوة الشديدة للجيش الإسرائيلي".

واعتبر يعلون أن بشار الأسد "استخدم السلاح الكيميائي بصورة فظة ضد شعبه" مشيرا إلى أن نية الرئيس الأمريكي بشن هجوم ضد سوريا "نابع من المفهوم الأمريكي بأن الولايات المتحدة ترى نفسها مسؤولة أخلاقيا عن النظام العالمي".

وقال إن الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها الأمنية أجرت مداولات لتقييم الوضع "وخلصت إلى أنه بالإمكان الحفاظ على الحياة الاعتيادية، ومن يخطط لإجازة في الأعياد (اليهودية المقبلة بإمكانه الخروج إليها ولن يتم الإخلال بها".

من جانبه حذر رئيس الدائرة السياسية الأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، عاموس جلعاد، في المؤتمر نفسه من تدخل إسرائيل في الأزمة السورية، وقال إن تدخلا كهذا "سيطيل من عمر نظام الأسد وستتوحد القوى حوله".

وأضاف جلعاد أن "الأسد مسؤول عن نشوء محور الشر وتأثير إيران على لبنان".

ونقل موقع (يديعوت أحرونوت) الالكتروني، مساء الأحد، عن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى ومقربين من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قولهم إن نتنياهو أجرى خلال الأيام الأخيرة محادثات مع أعضاء كونغرس وأشخاص في الإدارة الأمريكية وفي "ايباك"، الذي يعتبر أكبر لوبي إسرائيلي في الولايات المتحدة، "من أجل شرح أهمية العملية العسكرية ضد نظام الأسد".

اطلاق سراح الصحافي الايطالي كويريكو المخطوف في سوريا منذ 5 أشهر

أعلنت الحكومة الايطالية وصحيفة "توران" ان الموفد الخاص لصحيفة "لا ستامبا" دومينكو كويريكو الذي خطف في نيسان/ابريل الماضي قد اطلق سراحه في سوريا.

وحسب الموقع الالكتروني لصحيفة "لا ستامبا" فان الصحافي البالغ من العمر 62 عاماً والمتأهل واب لطفلين هو على متن طائرة متوجهة إلى ايطاليا.

وعلى غرار وزيرة الخارجية ايما بونينو، اعرب رئيس الحكومة انريكو ليتا عن ارتياحه العميق لمدير لا ستامبا ماريو كالابريسي وقال "الامل لم يكن ابداً مفقوداً وان كل الجهود التي بذلت من اجل العمل على مخرج ايجابي قد كللت بالنجاح".

وبالاضافة إلى ذلك، اطلق سراح رجل اخر كان خطف معه وهو المواطن البلجيكي بيار بيسينين وهو على نفس الطائرة التي ستحط في مطار تشامبينو بروما، حسب ما اعلنت مصادر حكومية.

وقد تمكن الصحافي الايطالي من الاتصال بعائلته. فيما لا يزال مواطن إيطالي آخر مفقودا في سوريا منذ مطلع الصيف وهو الاب اليسوعي باولو داللوغليو الذي شوهد للمرة الاخيرة في مدينة الرقة السورية.

عدد النازحين السوريين إلى لبنان وصل إلى 726 ألف شخص

أظهر تقرير اسبوعي لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وزع ان عدد النازحين السوريين إلى لبنان وصل إلى 726000.

وورد في التقرير انه تم اتخاذ اجراءات طارئة لاستقبال تدفق السوريين اذا ما تم توجيه ضربة عسكرية إلى سوريا، وأن عدد النازحين السوريين إلى دول المنطقة تجاوز عتبة المليونين .

وذكر انه تم تسجيل أكثر من 15000 نازح سوري جديد لدى المفوضية خلال الأسبوع الماضي، وبذلك بلغ مجموع عدد النازحين السوريين الذين يتلقون المساعدة من المفوضية وشركائها أكثر من 726000 شخص، بينهم أكثر من 622000 مسجلين و104000 بانتظار التسجيل.

وأشار التقرير إلى ان عدد النازحين السوريين قد تجاوز عتبة المليونين في دول المنطقة خلال هذا الأسبوع، مع الإشارة إلى أن لبنان يستضيف أكبر عدد منهم. ويضم هذا العدد مواطنين سوريين مسجلين كنازحين أو بانتظار التسجيل، حوالي 52 % منهم من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 17 عاما وما دون.

وكوسيلة تخطيط للطوارئ في حال تدفق كبير للسوريين (اذا ما تمت ضربة أمريكية إلى سوريا) قال التقرير ان وزارة الشؤون الاجتماعية، انشأت جنبا إلى جنب مع المفوضية وشركائها، مساحة للاستقبال أو الانتظار تتألف من خيمتي " راب هول" مطاطيتين (مساحة 240 متر مربع الواحدة) عند نقطة المصنع الحدودية مع سوريا . وسيتم تجهيز مساحة الانتظار بمرافق للمياه والصرف الصحي، كما سيتم تقديم المساعدة الطبية والإحالة إذا لزم الأمر.

وتابع ان وزارة الشؤون الاجتماعية والمفوضية والأونروا والهيئة الطبية الدولية مستمرون في التواجد عند الحدود من أجل تقديم الدعم وإحالة النازحين الأكثر حاجة إلى المساعدة.

وتم تكثيف جهود التخطيط للطوارئ في مختلف القطاعات خلال هذا الأسبوع من أجل

تعزيز عملية التأهب لأي حالة تدفق محتملة. وتم توفير مواد إغاثة أساسية تكفي لـ100000 شخص، في حين واصلت كل من المفوضية والحكومة عملها من أجل تحديد المباني التي يمكن إعادة تأهيلها واستخدامها كملاجئ جماعية للنازحين.

رأي: إبادة الأكثرية حماية للأقليات

في خطابه بعد مجزرة الكيماوي اختصر وزير الخارجية السوري وليد المعلم المسألة بمعادلة بسيطة: قصف جوبر والغوطة (مناطق يسيطر عليها الجيش الحرّ) لحماية القصاع وجرمانا (حيّان يسيطر عليهما النظام) وهو ما يعني لمن يعرف الجغرافيا السياسية والطائفية في سوريا ان النظام يبيد الأكثرية ليحمي الأقليات.

الخطاب نفسه يستخدمه النظامان الروسي والإيراني في دبلوماسيتهما وتصريحاتهما مباشرة أو ضمناً وتقوم وسائل اعلامهما بقصف الرأي العام به ولا تتورع عن استخدام التلفيق والتهويل فيه بغض النظر عن النتائج السياسية والاجتماعية المدمرة لذلك.

بالمقابل لا تتوقف تشكيلات عديدة محسوبة على المعارضة الجهادية المسلحة عن تزويد النظام وحلفائه بمواد اعلامية وسياسية تفيد خطابه وتعززه، في مسلسل طويل الحوادث اختلطت فيه الطائفية بالتطرف والبلاهة السياسية بالاختراقات الامنية الواسعة لهذه التنظيمات.

جاء هجوم على حاجز لقوات النظام على مدخل مدينة معلولا ذات الرمزية المسيحية والتاريخية العالية ليقدم إحدى هذه المواد السريعة الاشتعال بحيث سارعت وسائل اعلام مرتبطة بالنظامين السوري والإيراني لتضخيمها وتأليف قصة كبيرة منها وما لبثت روسيا ان التقطت الخيط فاندفعت كعادتها للدفاع عن 'الأقليات المهددة'، كما استفاقت أيضا الآلة الاعلامية للفاتيكان فجأة وبدأت تنشر تصريحات تصبّ في هذا السياق.

يتسق هذا الخط مع خطة النظام الأساسية للدفاع عن نفسه مستنداً لخبراته الطويلة في تأجيج الأزمات طائفياً وإثنياً في لبنان والعراق وسوريا بالتلاعب بخزان احتياطي كبير من موزاييك ديني وطائفي واثني وقبلي بحيث يكون الاستبداد، الذي قضى عمراً ينفخ في نار هذا الخزّان، هو الوحيد صاحب الخلطة السحرية التي تمنع انفجاره.

مشكلة هذا الخطاب السياسي أن برنامجه الوحيد هو المذبحة المستمرة: ابادة الاكثرية والا ابيدت الاقليات!

يحوّل هذا البرنامج الأقليات إلى رهائن ويخضعها إلى فيلم رعب مستمر: اما ان تقبل هذا الخطاب وتشارك فيه وتتحمل تبعاته الدموية وإما يفلت عليها أجهزته وشبيحته يضيقون عليها ويحاصرونها.

لكن لعبته الأكثر نجاحاً منذ بداية الثورة السورية هي ارهاب هذه الاقليات بتنظيمات 'جهادية' ظل عقودا كاملة يلعب معها لعبة القط والفأر رابطا اياها باجهزته الامنية، ومرسلا افرادها للموت باسم الجهاد في العراق ولبنان وغيرها من البلدان التي يريد دوراً له فيها، مساوماً المجتمع الدولي عليها كلما احتاج الأمر، وضارباً إياها حين تستنفد مهامها.

يدخل النظام السوري وحلفاؤه سوق السياسة العالمية بهذه الماركة المسجلة لكن السرّ في تسجيلهم نجاحات كبيرة فيها هو أن العالم شرقا وغرباً، ومنذ المأساة الفلسطينية المستمرة يعتمد النظريات الاستشراقية التي ترفع المسؤولية عن المجرمين الحقيقيين.

تحمّل هذه الآلية الفكرية المسلمين ودينهم مسؤولية ما يجري لهم، وتتجاهل أسس الظلم الرهيب وانعدام العدالة وانتهاك الكرامة الفظيع للشعوب، في لعبة يتشارك فيها النظام الدولي (بطبعتيه: الليبرالية في الغرب والمستبدة في روسيا) الأدوار مع انظمة الاستبداد كالنظام السوري وإسرائيل وشقيقاتها العربيات.

بذلك نفهم كيف تتجمع شبكة مصالح عالمية هائلة للدفاع عن النظام السوري ومذبحته المستمرة لشعبه، من اليمين الاوروبي الذي يعتنق ايديولوجية النظام نفسها في الدفاع عن الاقليات الدينية بابادة الاكثرية المسلمة، إلى اليسار الذي يخفي قوالبه الاعلامية التي تربط المسلمين بالتخلف والرجعية ايضا مقنّعا ذلك بايديولوجية معاداة الحرب والمنافحة عن السلام (لأن حروب الأنظمة على شعوبها مبررة طالما لا تخصم تكاليفها من ميزانيات الدفاع الاوروبية) وصولاً إلى روسيا والصين والفاتيكان.

مما يجعلنا نقف أمام لوحة سوريالية عجيبة تشترك فيها أجهزة الكي جي بي والموساد والمافيا وتجار الحروب والطائفية والقتل مع جبهات الممانعة ونزعات السلام وايقاف الحرب... السؤال هو: اي حرب تريدون ايقافها حقاً؟. القدس العربي.

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني
الاثنين 2013/9/9
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/9/9